

# لعلهم يتفكرون (79)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 21/10/2018

القرآن الكريم.. أ عجـب كتاب عرفته البشرية عبر تاريخها الطويل!

كل كلمة.. بل كل حرف في القرآن يأتي وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!

يأخذ هذا الميزان القرآني في حسبانه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحداً

يأخذ في حسبانه ترتيب الكلمات من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل الآية نفسها..

يأخذ في حسبانه ترتيب الحروف وموقعها في قائمة الحروف العربية الهجائية وجميع المعطيات المتصلة بها!

ومع ذلك كله يظل اللـفـظ القرآـني دقـيقـاً في معناه ومحـكـماً في أدـائـه لا تـدـانـيه أي صـيـاغـة بـشـرـية مـهـما عـلـتـ!

أي عـقـل يـسـتوـعـبـ ذلكـ كـلـهـ!

ورد لـفـظـ (آذـانـ الـأـنـعـامـ) مـرـةـ وـاحـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـجـاءـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ..

وَلَا ضُلَّلُهُمْ وَلَا مُنِيبُهُمْ وَلَا مُرْتَهِنُهُمْ فَلَيَبْتَكِنُ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهِنُهُمْ فَلَيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ السَّيِّطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ  
خَسِرَاتٌ مُّبِينًا (119) النساء

حـرـوفـ كـلـمـتيـ (آذـانـ الـأـنـعـامـ) تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 144ـ مـرـةـ،ـ وـهـذـاـ العـدـ = 36 × 4

الـعـجـيبـ أـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ نـفـسـهـاـ تـرـتـيـبـهـاـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـمـصـحـفـ رـقـمـ 612ـ،ـ وـهـذـاـ العـدـ = 17 × 36

17ـ عـدـدـ أـوـلـيـ تـرـتـيـبـهـ فـيـ قـائـمـةـ الـأـعـدـادـ الـأـوـلـيـةـ رـقـمـ 7

7ـ عـدـدـ أـوـلـيـ أـيـضـاـ تـرـتـيـبـهـ فـيـ قـائـمـةـ الـأـعـدـادـ الـأـوـلـيـةـ رـقـمـ 4

4ـ هـوـ تـرـتـيـبـ سـوـرـةـ النـسـاءـ فـيـ الـمـصـحـفـ حـيـثـ وـرـدـتـ هـذـهـ الـآـيـةـ نـفـسـهـاـ

تأملوا الأـعـجـبـ..

إـلـيـكـمـ آـيـةـ (آذـانـ الـأـنـعـامـ)ـ مـنـ جـدـيدـ..

وَلَا ضُلَّلُهُمْ وَلَا مُنِيبُهُمْ وَلَا مُرْتَهِنُهُمْ فَلَيَبْتَكِنُ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهِنُهُمْ فَلَيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ السَّيِّطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ  
خَسِرَاتٌ مُّبِينًا (119) النساء

حـرـوفـ كـلـمـتيـ (آذـانـ الـأـنـعـامـ) تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 144ـ مـرـةـ!

تأملوا هـذـهـ الـآـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ النـسـاءـ أـيـضـاـ..

وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بِيَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا حَبِيرًا (35) النساء

حـرـوفـ كـلـمـتيـ (آذـانـ الـأـنـعـامـ) تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ 144ـ مـرـةـ!

وـتـأـمـلـواـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ النـسـاءـ أـيـضـاـ..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَدُّنَاهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَغَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَضْدَقَ مِنَ اللَّهِ فِيَّا (122)  
الـنـسـاءـ

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 276، وهذا العدد =  $138 + 138 = 276$

فهل تذكرون هذا العدد وعلاقته بالأنعام؟

العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد =  $4 \times 4 \times 4 = 64$

الرقم 4 مضروب في نفسه 3 مرات بعده الآيات!

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة الأنعام..

أَفَقَرِيرُ اللَّهِ أَبْيَغِي حَتَّمَا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَغْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (114) الأنعام

الآية رقمها 114 بعدد سور القرآن □

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا آية (آذان الأنعام) من جديد..

وَلَا أَضْلَلَهُمْ وَلَا مُنْتَهِيهِمْ وَلَا مُرْتَهِمْ فَلَيَبْتَثِّنُ آذانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهِمْ فَأَيْغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ حَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا (119) النساء

هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 109 حروف □

أنت تعلمون أن حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 109 في سورة الأنعام..

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَيَاثُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) الأنعام

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟!

إليكم الأعجب..

سوف نزيد الأمر تحديًا هذه المرة..

سوف أستخرج لكم جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 وأضعها أمامكم..

قَدْ نَرَى تَقْلِيلَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَئِنِّيَّكَ قَبْلَهُ تَرَضَاهَا فَوْلٌ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِينَئِذٍ مَا كُنْثُمْ فَوْلُوا وَجْهُوكُمْ شَطْرُهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْثَوا الْكِتَابَ لَيَغْلَمُونَ أَنَّهُ الْحُكْمُ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّشُوشُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ فُتِّلَ الْقَابِثُمْ عَلَى أَغْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقُلِبْ عَلَى عَقَبَيْهِ فَلَنْ يَضْرِرَ اللَّهُ شَيْئًا  
وَسَيَجِزِي اللَّهُ السَّاكِرِينَ (144) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَحَذَّلُوا إِلَيْكُمْ أَوْلَيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَثْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ شُلُطَاتًا مُبِينًا (144) النساء

وَمِنَ الْأَلْيَلِ الْأَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقِيرِ الْأَثْنَيْنِ قُلْ أَلَّا ذَكَرَنِي حَرَمَ أَمْ الْأَثْنَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَزْحَامُ الْأَثْنَيْنِ أَمْ كُنْثُمْ شَهَدَاءِ إِذْ وَصَاعَمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ وَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضَلِّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اضْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ السَّاكِرِينَ (144) الأعراف

فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْيَفُونَ (144) الشعراء

لِلْبَّثِ فِي بَطْرِيهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُثُونَ (144) الصافات

هذا جمِيع آيات القرآن التي أرقامها 144 أما ممکم الان وعددها 7 آيات

الآن تأملوا (آذان الأنعام) ..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرات

حرف الذال تكرر في هذه الآيات السبع 8 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 53 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآيات السبع 81 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 53 مرة

حرف العين تكرر في هذه الآيات السبع 15 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرات

حرف الميم تكرر في هذه الآيات السبع 48 مرة

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآيات السبع 798 مرة!

تأملوا جيداً هذا العدد 798 فهو يساوي  $114 \times 7$

114 هو عدد سور القرآن!

7 هو عدد هذه الآيات نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

سبحانك ربِّي!! أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ!!

أي عقل يستوعب هذا النسيج الرقمي العجيب!!

الآن تأملوا الآية التي توسيطت الآيات السبع ..

وَمِنَ الْأَبْلِيلِ الْثَّيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ الْثَّيْنِ قُلْ أَلَّا ذَكَرَنِي حَرَّمَ أَمَّا اشْتَهَى ثُمَّ كُثُرَ شَهَدَاءِ إِذْ وَصَّا كُمُّ اللَّهِ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِعِيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (44) الأنعام

نعم.. لقد جاءت في سورة الأنعام نفسها!!

الآن جمعوا هذه الآية مع آية (آذان الأنعام)..

وَأَلْأَصْلَهُمْ وَلَأَمْتَنِّهُمْ وَلَأَمْرَهُمْ فَلَيَبْتَكِنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَأَمْرَهُمْ فَلَيَغْيِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

العجب أن مجموع حروف الآيتين 276 حرفاً، وهذا العدد =  $138 + 138$

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 138 من طريق آخر!!

وهذه هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار للفظ (أنعام) في القرآن..

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَخَزْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ بِرَغْبَتِهِمْ وَأَنْعَامٌ خَرَّمَتْ طَهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءَ عَلَيْهِ - يَجْزِيْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

لم يرد لفظ (أنعام) ثلاث مرات إلا في هذه الآية التي رقمها 138 من سورة الأنعام

عدد كلمات هذه الآية 26 كلمة!

العجب أن لفظ (أنعام) ورد خارج سورة الأنعام 26 مرة!

تأملوا أحرف لفظ (أنعام)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرتاً

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرات

حرف العين تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرتاً

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرتاً

هذه هي أحرف لفظ (أنعام) تكررت في هذه الآية 72 مرتاً!

والعدد 72 يساوي  $6 \times 6 + 6 \times 6$

6 هو ترتيب سورة الأنعام حيث وردت هذه الآية!

6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام نفسها!!

هل تريدون ما هو أتعجب من ذلك؟!

تفضلاً..

لاحظوا أن الآية السابقة رقمها 138

والاحظوا أن الآية السابقة عدد كلماتها 26 كلمة..

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 26 للفظ (أنعام) في القرآن..

خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةً أَرْوَاجٍ يَخْلُقُهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِنَّ خَلْقًا مِنْ بَغْدٍ خَلْقٌ فِي

**ظُلْمَاتٍ تَلَاثٍ ذِلْكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلَكُ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ فَإِنَّى تُضَرِّفُونَ (6) الزمر**

لقد جاء في هذه الآية من سورة الزمر □

قد يلفت رقم هذه الآية انتباهم من الوهلة الأولى..

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 138 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

فما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية العجيبة؟!

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك بكثير!!

اجمعوا الآيتين..

**وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَزْثٌ جَنْزٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ بِرَغْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حَرْمَثٌ طُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ  
سَيِّجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام**

**خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْتَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ نَعْمَانَيْهَا أَرْوَاجٍ يَخْلُقُهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ حَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي  
ظُلْمَاتٍ تَلَاثٍ ذِلْكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلَكُ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ فَإِنَّى تُضَرِّفُونَ (6) الزمر**

مجموع رقمي الآيتين 144، وهذا العدد =  $6 \times 24$

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!

24 هو عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!

24 هو رقم أطول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!

وعليكم أن تنتبهوا إلى أن الآيتين من سورتي الأنعام والزمرا..

مجموع آيات سورتي الأنعام والزمرا 240 آية!

تأملوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 24 كلمة من نهاية الآية الثانية!

العجب أن أحرف لفظ (أنعام) تكررت في الآيتين 146 مرة □

وهذا العدد يساوي 114 + 32

عدد سور القرآن + تكرار لفظ (أنعام) في القرآن!.

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً □

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

وهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!

فليعلنوا لنا أسماء القادرين من البشر على تأليف مثل سورة واحدة من مثل هذا القرآن!

وبهذا النسج الرقمي للسور والآيات والكلمات والحراف والنقط والحركات!

تحداهم القرآن أكثر من 1400 عام.. ولم يفزوا بشخص واحد في هذا التحدى!

يزعمون أن مُحَمَّداً -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قد افتراه!

فيريّ عليهم القرآن بحسم: فأتوا أنتم مجتمعين بسورة واحدة من مثله!

لم يستطعوا... ولن يستطيعوا

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).